

المغرب سينتج 500 ألف سيارة بولوج شركة جديدة قريبا



سعيد الطواف

كشف ميشيل جاسينتو، المسؤول بمكتب الاستشارات والدراسات IHS MARKIT، أن المغرب سيصنع أكثر من 500 ألف سيارة جديدة قريبا، بعد ولوج المصنع الثاني بوجو - سيتروين مؤخرا، وبروز مؤشرات إلى قرب الترخيص لمصنع ثالث سيلج السوق المغربية خلال الشهور المقبلة، بدون ذكر اسم الصانع الجديد. هذا، وأشار جاسينتو، خلال عرضه لدراسة قام بها مكتبه خصصت لقطاع السيارات بالمغرب، أن مؤشرات الاستثمار بالمغرب لازالت واعدة، وتتقدم المملكة على جل دول إفريقيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى تقلص مخاطر الاستثمار ببلادنا، بل تتقدم على دول أسيوية صناعية. جاسينتو الذي ألقى عرضه خلال ملتقى نظمه التجاري وفابريك بشراكة مع الجمعية المغربية لصناعة وتسويق السيارات، أمس، بالدار البيضاء، قال إن قطاع السيارات بالمغرب مافتئ يعرف تطورا منذ دخول مجموعة رنو التي تصنع حاليا 350 ألف سيارة جديدة لينضاف إلى هذا الرقم 50 ألفا بولوج مجموعة بوجو - سيتروين للسوق المغربية، والتي ستبدأ الإنتاج في 2019. من جانبه أبرز مامون بوهود، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة

هيكله القطاع
ستسمح في
أفق 2020
بتشغيل أزيد من
160 ألف عامل
وتحقيق رقم
معاملات بقطاع
التصدير يفوق
100 مليار درهم.

والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، أن المغرب يطمح إلى تجاوز الأهداف المسطرة في أفق 2020 بخصوص قطاع صناعة السيارات، وأوضح الوزير خلال افتتاح الملتقى أن «الأهداف المحددة في أفق 2020 سيتم تحقيقها إلى حد كبير، وهو ما يعني بشكل واضح أننا سوف نلأثم استراتيجيتنا للذهاب إلى أبعد من الأهداف المسطرة التي أصبحت متجاوزة». وأضاف أن هذا الحدث يساهم في تسليط الضوء على مؤهلات قطاع السيارات الذي أصبح رافعة حقيقية للتقدم، ومساهما بقوة في تسريع التنمية الصناعية للمملكة.

مبرزاً أن قطاع السيارات ينحو صوب المزيد من الاندماج المحلي، حيث شهد نسيج الفاعلين المحليين نمواً متزايداً وأصبحت مهنته متنوعة على نحو متزايد.

وأشار إلى أن المملكة تتوفر حالياً على قدرة تصنيع للسيارات تعد من بين الأهم في العالم، مع توقع إنتاج مليون سيارة في السنة في أفق سنة 2020، لافتاً إلى أن المغرب إلى جانب شركة «رونسو» يصدر نحو ملياري أورو من قطاع الغيار سنوياً، بالإضافة إلى أكثر من مليار أورو مع «بوجو- سيتروين» و600 مليون أورو مع شركة «فورد».

وأكد في هذا الصدد أن ازدهار قطاع صناعة السيارات يتعزز بالهيكلة الحالية للقطاع في شكل منظومات صناعية فعالة طبقاً لمخطط التسريع الصناعي 2014-2020، مضيفاً أن هيكلة القطاع ستسمح في أفق 2020 بتشغيل أزيد من 160 ألف عامل وتحقيق رقم معاملات بقطاع التصدير يفوق 100 مليار درهم.

وشدد الوزير على أن هذه المشاريع ستساهم في تعزيز الديناميكية التنموية المتكاملة لقطاع السيارات انسجاماً مع المنظومات الصناعية المحدثّة، مبرزاً الانعكاسات الإيجابية للمشاريع على مستوى إحداث فرص الشغل ونقل المهارات واستكمال خبرة الموارد البشرية.